



التقرير الأسبوعي لحماية المدنيين

07 - 13 كانون الأول/ديسمبر 2011

القضايا الرئيسية

- ❖ قُتل فلسطيني خلال مظاهرة ضد استيلاء المستوطنين على أراضي مملوكة ملكية خاصة. ومن بين ما مجموعه 12 فلسطينيا قتلوا خلال عام 2011 على يد القوات الإسرائيلية والمستوطنين، خمسة منهم قتلوا خلال هجمات المستوطنين أو خلال الاحتجاجات التي نُظمت ضد الإجراءات التي استهدفت حماية المستوطنات أو توسيعها كما أصيب خلال تلك الهجمات والاحتجاجات 975 من بين مجمل عدد المصابين الـ 1,516 الذين أصيبوا خلال عام 2011 على يد القوات الإسرائيلية والمستوطنين.
- ❖ في قطاع غزة، قتلت القوات الإسرائيلية مدنيين فلسطينيين وأصابت 20 آخرين معظمهم أصيبوا جراء الغارات الجوية.
- ❖ ما زال الخطر يهدد حياة 450 مريضا مصابون بمرض الفشل الكلوي بسبب نفاذ مخزون أدوية حيوية بالكامل، لانعدام التنسيق ما بين وزارتي الصحة في رام الله وغزة.

الضفة الغربية

مقتل فلسطيني خلال مظاهرة: واستمرار عنف المستوطنين

قتل فلسطيني يبلغ من العمر 28 عاماً في 10 كانون الأول/ديسمبر بسبب جراح أصيب بها خلال اليوم السابق عندما أطلق جندي إسرائيلي قنبلة غاز مسيل للدموع عليه من مسافة قريبة أصابته في وجهه. وقد وقع هذا الحادث في قرية النبي صالح (رام الله) خلال مواجهات ما بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية خلال مظاهرة أسبوعية ضد استيلاء مستوطنين من مستوطنة حلميش على أرض مملوكة ملكية خاصة وفشل السلطات الإسرائيلية في فرض القانون. وقد فتحت الشرطة العسكرية تحقيقاً في الحادث. وبالرغم من أن قوانين الجيش الإسرائيلي تحظر إطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه أجسام الأشخاص، قتل منذ عام 2009 متظاهر آخر وأصيب 376 آخرين في ظروف مماثلة. وأصابته القوات الإسرائيلية خلال هذا الأسبوع أيضاً ستة أشخاص آخرين في المظاهرة ذاتها. وأصيب كذلك امرأتان فلسطينيتان وناشط سلام إسرائيلي خلال اشتباكات مع القوات الإسرائيلية خلال الجنازة التي شيع فيها الشاب.

وأصيب 16 فلسطينياً آخرياً في مظاهرات أسبوعية أخرى في أنحاء الضفة الغربية، من بينهم 12 أصيبوا خلال مظاهرة نظمت ضد الإغلاق المتواصل للمدخل الرئيسي لقرية كفر قدوم المؤدي إلى مستوطنة كيدوميم (قلقيلية)؛ وأصيب ثلاثة آخريين خلال مظاهرة ضد عزل الجدار لأراضي زراعية في قرية المعصرة (بيت لحم) وبلعين (رام الله)؛ وآخر أصيب خلال مظاهرة ضد القيود المفروضة على الوصول

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 1
عدد القتلى خلال عام 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010: 10 مقابل 13
الإصابات خلال هذا الأسبوع: 31، 22 أصيبوا خلال المظاهرات، ومن بينهم: 14 طفل
عدد المصابين خلال عام 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010: 1,373 مقابل 1,089
عمليات البحث والاعتقال: 94
المعدل الأسبوعي منذ بداية العام: 79

إلى أراض زراعية تقع قرب مستوطنة كرمي تسور في محافظة الخليل.

وفي حادث منفصل آخر وقع هذا الأسبوع، أوقفت قوات إسرائيلية متمركرة على حاجز طيار يقع بالقرب

من قرية الجبعة (بيت لحم) خمسة تلاميذ تتراوح أعمارهم ما بين 15 إلى 17 عاماً واعتدت عليهم جسدياً مما أدى إلى إصابتهم.

بالإضافة إلى ذلك سجل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية خلال هذا الأسبوع ستة حوادث متصلة بمستوطنين أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بالململكات، مقارنة بمعدل أسبوعي بلغ ثمانية حوادث منذ مطلع عام 2011.

في إحدى هذه الحوادث رشق مستوطنون إسرائيليون الحجارة باتجاه سيارات تحمل لوحات ترخيص فلسطينية كانت مسافرة في الشارع الرئيسي نابلس- قلقيلية مما أدى إلى إصابة ثلاثة فلسطينيين. وخلال هذا الأسبوع أيضاً

الحوادث المتصلة بمستوطنين

الحوادث التي أدت إلى إصابات في صفوف الفلسطينيين أو أضرار بممتلكاتهم:

في 2011 مقابل الفترة ذاتها من عام 2010: 397 مقابل 300 الفلسطينيين الذي أصيبوا هذا الأسبوع: 3
الفلسطينيون الذي أصيبوا في 2011 مقابل الفترة ذاتها من عام 2010: 176 مقابل 106
المستوطنون الذي أصيبوا في 2011 مقابل الفترة ذاتها من عام 2010: 36 مقابل 50

يتهددها خطر الترحيل من المنطقة في سياق خطة "إعادة التوطين" الإسرائيلية. ومن المخطط تخصيص معظم المنطقة المتضررة لتوسيع مستوطنة معاليه أدوميم (ما يسمى مشروع E-1).

وفي المنطقة (ج) أيضا هدمت السلطات الإسرائيلية بئر مياه تبرعت به منظمة دولية غير حكومية لقرية بيت أولا (الخليل) مما رفع مجموع عدد المباني المتصلة بالمياه التي هدمت منذ مطلع عام 2011 إلى ما يزيد عن 40. بالإضافة إلى ذلك هدمت أربع غرف زراعية في بلدة بيت جالا (بيت لحم) مما أدى إلى تضرر الظروف المعيشية لـ 18 شخص من بينهم ثلاثة أطفال.

وخلال هذا الأسبوع أيضا تسلم خمسة مزارعين فلسطينيين أوامر إخلاء تنص على مغادرة أراضيهم المزروعة بأشجار الزيتون في قرية قراوة بني حسن (سلفيت) خلال فترة 45 يوما. ووفقا للسلطات الإسرائيلية تعتبر

هذه الأراضي "أراضي دولة" في حين أن الفلسطينيين يقولون أن بحوزتهم وثائق تثبت ملكيتهم للأراضي. ويتضرر من هذه الأوامر ما لا يقل عن 80 شخصا.

المباني الفلسطينية التي هدمت بالضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية

هدمت هذا الأسبوع: 10
المباني السكنية منها: 3
المباني التي هدمت في عام 2011 مقابل الفترة المماثلة من عام 2010: 547 مقابل 386.
الفلسطينيون الذي هُجروا في 2011 مقابل الفترة ذاتها من عام 2010: 1,051 مقابل 516

رشق مستوطنون في حادثين منفصلين ثمانية منازل في قرية عصيرة القبلية بالحجارة وألقوا زجاجة حارقة باتجاه منزل في قرية عوريف (وكلاهما في نابلس) مما أدى إلى إلحاق أضرار بالممتلكات. كما ودخل مستوطنون قرية بروقين (سلفيت) وحاولوا حرق مسجد وأشعلوا النار في سيارتين مما أدى إلى إلحاق أضرار بالسيارتين.

وسجل خلال هذا الأسبوع ما لا يقل عن ثلاثة اعتداءات نفذها إسرائيليون يمينيون ومستوطنون إسرائيليون ضد جنود وأفراد شرطة إسرائيليين. وقد قوبلت هذه الاعتداءات بموجة واسعة من الشجب من قبل مسؤولين إسرائيليين والمصادقة على سلسلة من "الإجراءات الاستثنائية" التي ستطبق على منفذي هذه العمليات والمشتبه بهم بتنفيذها. وتتضمن هذه الإجراءات، على سبيل المثال لا الحصر، منح الجنود صلاحية اعتقال المستوطنين الذين يرتكبون عمليات عنف ومحاكمتهم في محاكم عسكرية. وبالرغم من أن هذه الإجراءات مطبقة على نطاق واسع على الفلسطينيين الذين يرتكبون مخالفات ضد إسرائيليين، فقلما استخدمت هذه الإجراءات ضد المستوطنين رغم منح صلاحية تطبيقها.

عدد الأشخاص الذين تم تهجيرهم جراء عمليات الهدم منذ بداية العام يتجاوز 1,000 شخص

هدمت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع 10 مبان يمتلكها الفلسطينيون في القدس الشرقية والمنطقة (ج) في الضفة الغربية بحجة عدم حصولها على تراخيص بناء إسرائيلية.

وقد هدمت السلطات الإسرائيلية في القدس الشرقية ثلاثة مبان من بينها منزل، وصالون تجميل، وبلكونة مما أدى إلى تهجير شخصين وتضرر 38 آخرين.

وفي مجمع الخان الأحمر الرعوي في القدس الشرقية هدمت السلطات الإسرائيلية مسكنين من الصفيح، وصادرت خيمة سكنية تبرعت بها لجنة الصليب الأحمر الدولية، مما أدى إلى تهجير 11 شخصا من بينهم تسعة أطفال. وهذه هي المرة الثانية التي يتعرض لها المجمع لعمليات هدم خلال أقل من شهرين. ويعد الخان الأحمر أحد المجمعات البدوية الـ 20 في محيط القدس التي

استمرار التصعيد في غزة: مقتل أربعة فلسطينيين وإصابة 20 آخرين

للأسبوع الثاني على التوالي شنت القوات الإسرائيلية غارات جوية داخل قطاع غزة وأطلقت النار بالقرب من السياج الذي يفصل إسرائيل عن قطاع غزة مما أدى إلى مقتل أربعة فلسطينيين، من بينهم مدنيان، وإصابة 20 مدنياً آخر وإلحاق أضرار بعدد من المنازل. بالإضافة إلى ذلك كثفت الفصائل الفلسطينية المسلحة إطلاق الصواريخ باتجاه جنوب إسرائيل. وبالرغم من عدم التبليغ عن وقوع إصابات أو أضرار بالممتلكات داخل إسرائيل، تعرضت ثلاثة منازل فلسطينية ومدرسة تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في منطقة بيت حانون وبيت لاهيا لأضرار جراء سقوط عدد من الصواريخ الفلسطينية داخل قطاع غزة. وأصيب في الحادث الأول فلسطينيان.

في 9 كانون الأول/ديسمبر شنت القوات الجوية الإسرائيلية غارات جوية استهدفت قاعدة تدريب عسكري فلسطينية في منطقة المقوسي في مدينة غزة مما أدى إلى إلحاق أضرار بعدد من المنازل المجاورة ومقتل مدنيان فلسطينيان من بينهما طفل، إضافة إلى إصابة 11 فلسطينياً آخر (من بينهم 5 أطفال). وفي حادث منفصل آخر في مدينة غزة أدت الغارات الجوية الإسرائيلية إلى إصابة ثلاثة مدنيين من بينهم طفلان (أحدهما يبلغ من العمر 8 سنوات والآخر 10) عندما أصابت الغارات منزلاً فارغاً مما أدى إلى تدميره وتضرر منازل مجاورة.

واستهدفت الغارات الجوية هذا الأسبوع أيضاً سيارة تقل مسلحين فلسطينيين في منطقة الرمال داخل مدينة غزة في 8 كانون الأول/ديسمبر مما أدى إلى مقتل مسلحين وإصابة أربعة مدنيين فلسطينيين والذين كانوا في متنزه يقع في الجوار مكتظ بالمواطنين لحظة الهجوم.

وفي حادثين منفصلين وقعا بالقرب من السياج أصابت القوات الإسرائيلية فلسطينيان من بينهم طفل يبلغ من العمر 14 عاماً عندما أطلقت النار باتجاه مزارعين وعمال كانوا يجمعون الخردة المعدنية. وفي حادثين منفصلين توغلت الجرافات والدبابات الإسرائيلية مسافة تقرب من 300 متر داخل قطاع غزة وانسحبت بعد تنفيذ عمليات تجريف للأراضي. وفي أربعة حوادث منفصلة أيضاً أطلقت القوات الإسرائيلية النار باتجاه قوارب صيد فلسطينية

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 4
ومن بينهم: طفل 1
عدد القتلى خلال عام 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010: 105 مقابل 63
الإصابات خلال هذا الأسبوع: 20
ومن بينهم: 8 أطفال
عدد المصابين خلال عام 2011 مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2010: 452 مقابل 263

مجبرة إياها على العودة إلى الشاطئ. وخلال الفترة التي شملها التقرير أعادت القوات الإسرائيلية ترسيم المناطق التي يسمح للصيادين الوصول إليها - 3 أميال بحرية من الشاطئ - من خلال وضع عدد من العوامات. وقد أدت القيود المفروضة على الوصول إلى مناطق في البحر منذ عام 2009 إلى انخفاض جذري في محصول الصيد. وحتى هذا التاريخ من عام 2011 سجل في قطاع غزة أقل محصول من الأسماك خلال السنوات الـ 12 الماضية.

تواصل نقص المستلزمات الطبية يهدد حياة المرضى بالخطر

أفادت وزارة الصحة في غزة أنّ المرافق الصحية ومستودعات الأدوية في غزة تعاني من نقص ملموس في الأدوية والمستلزمات الطبية: حيث نفذ مخزون 25 بالمائة من قائمة الأدوية الحيوية، و20 بالمائة من المستلزمات الطبية التي تستخدم

لمرة واحدة. يهدد هذا الوضع حياة العديد من المرضى من بينهم ما يقرب من 450 مريض يعانون من الفشل الكلوي. وتفيد وزارة الصحة في غزة أنّ السبب الرئيس في هذا النقص يعود إلى انعدام التنسيق ما بين وزارتي الصحة في غزة ورام الله.

إسرائيل تسمح بتصدير عدد محدود من شحنات المحاصيل الزراعية

سمحت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع بتصدير ثمانية شحنات من الفراولة تحمل 29.8 طن. ومنذ مطلع عام 2011 سمح بتصدير ما يقرب من 200 حمولة شاحنة من المحاصيل الزراعية إلى أوروبا، وذلك مقارنة بحوالي 10,000 شحنة من مختلف أنواع المحاصيل النقدية والأثاث

نقل البضائع: (معبّر كيرم شالوم - كرم أبو سالم):

الواردات:

حمولات الشاحنات التي دخلت خلال الأسبوعين الأخيرين: 1,217

النسبة المئوية للشاحنات التي تحمل مواد الغذاء: 45%

المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2011: 936

المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 2,807

الصادرات:

الشاحنات التي خرجت هذا الأسبوع: 8

المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2011: 4

المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 240

والمنسوجات وغيرها من لبضائع التي صُنِّرت خلال عام 2005. وقبل فرض الحصار في عام 2007، كان ما يقرب من 95 بالمائة من الصادرات يصدر إلى أسواق الضفة الغربية وإسرائيل، في حين أن خمسة بالمائة فحسب كانت تسوق في أسواق أخرى. ونظرا للحصار المتواصل والحظر المفروض على نقل البضائع إلى هذين السوقين المركزيين ما زال حجم الإنتاج والعمالة في قطاعي التصنيع والزراعة محدودا للغاية بسبب حجم السوق المحلية الصغير وانخفاض القدرة الشرائية في أوساط المواطنين.

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2011_12_16_english.pdf

للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين +972 (0)2 5829962 . yassinm@un.org